في ظلال المسيرة المهدوية

السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية

الحلقة (٢٢)

كشف الأوهام

في الرد

على مدّعي ووصي الإمام

بقلم

حجة الإسلام والمسلمين

الشيخ علي الدراجي

مقدمة لجنة البحوث والدراسات

الحمد لله قبل كلّ أحد والحمد لله بعد كلّ أحد ولا الـه إلا الله قبل كلّ أحد ولا الـه إلا الله بعد كلّ أحد ولا الـه إلا الله يبقى الله ويفنى كلّ أحد وصلى الله على رسوله احمد وعلى الـه الأطهار الطيبين الأبرار.

بعد الاطّلاع على مطالب هذا البحث الجيّد الذي تفضّل بـه سـماحة الشـيخ علـي الـدراجي بخصـوص مناقشـة أدلّـة المـدعي ابـن كـاطع مناقشـة علميـة موضـوعية معضّـدة بالأدلّـة العلميـة العقليـة والنقليـة وبأسـلوب سـلس شـيّق وباستدلال منطقي متين، استطاع بـه المؤلـف إبطـال أدلّـة المدعي وكشف التهافت والتناقض في أطروحاتـه وفق الله الباحث لمـا فيـه الخير والصلاح وجعلـه من أنصار الحق والذابين عنه بنور العلم والمعرفة ورزقـه شفاعة قـائم آل محمد عليه السلام ونصرته وخدمته إنّه سميع مجيب...

وبعد اطّلاعنـا على بحثـه نستطيع القول بأنّـه يصلح لأن يكون الحلقة (٢٢) من السلسلة الالكترونية في الردّ على مدّعي المهدوية والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين.

لجنة البحوث والدراسات

الحوزة العلمية ـ النجف الاشرف

الإهداء

أهــدي جهــدي المتواضــع إلى ســيدتي ومولاتي أم المصائب زينب الكبرى عليها السلام.

أسأل اللّه القبول

المقدمة:ـ

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد الاوصياء المرضين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته.

بعد التوكّل على الله العليّ القدير وتسديد مولانا صاحب العصر والزمان ونائبه بالحق السيد الحسني (دام ظله الشريف) صدر هذا البحث المسمَّى (كشف الأوهام في الردّ على مدّعي وصيّ الإمام) للردّ على مدّعي الإمامة كذباً وزوراً. وليس من العجيب والغريب صدور هكذا دعاوى كاذبة ومزيفة ومدعومة من أعداء الإسلام، وما دمنا نعيش عصر الفِتن وظهور الحركات المنحرفة. ولكن العجيب والغريب عندما يقف أنّ البعض ممّن يدّعي أنّه من أهل العلم يقف عاجزاً ولم يصدر منه أيّ شيء اتّجاه هذه الحركات المنحرفة. وممّا ورد

عن النبي (ﷺ): (إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فإن لم يفعل فعليه لعنة اللَّه).

وعن الصادقين (عليهم السلام) أنّهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان.

فكل عالم لم يظهر علمه امام هذه الحركات المنحرفة فهو مشمول بحديث اللعن، فكان من واجبنا الشرعي والأخلاقي والتزاماً بما ألزمنا به سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الصرخي الحسني (دام ظله) بالردّ أنْ نردّ على هذا المدّعي الكاذب الضالّ.

التمهيد

لقد أخذت الحوزة العلمية المقدسة على عاتقها التصدي ودفع الشبهات عن الاسلام والمذهب الشريف وعن الإمام المعصوم (عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف)، وبعد السكوت المطبق الرهيب المخيف أمام هذه الدعاوى الباطلة والحركات المنحرفة وخاصّة هذه الدعوى دعوة ما يسمى التي تُسمّى (أحمد الحسن اليماني).

فقد صدرت الكثير من البحوث والأدلّة العلمية والشرعية والأخلاقية للسيد الحسني (دام ظله) ومنها لطلبته وهذا أحد الردود التي تكشف زيف أدلّة المدعي وتبيّن أنّها أوهن من بيت العنكبوت.

طرح المدّعي (احمد الحسن) عدّة أدلّه لإثبات مُدّعاه، لأنّ المدّعي عندما يأتي بدعوى، فعليه أن يسوق دليل دليلاً يُثبت مُدّعاه وإلّا ستكون دعواه دعوى بلا دليل. فنجد أنّ أحمد الحسن لم يأت بشيء يثبت مُدّعاه، بل ثبت المكر والجهل والكذب! وهذه الأباطيل لم تصمد كثيراً أمام النقاش العلمي الاخلاقي. وعليه لا يَثبت مُدّعى أحمد الحسن من انه بأنّه ابن الامام أو وصيه أو الممهّد الأوّل للإمام.

ويكون الكلام في عدّة موارد:

المورد الأول: الاستدلال بالروايات الثلاثة

الاستدلال بالروايات: حيث طرح أحمد الحسن ثلاثة روايات يدّعي أنّه هو المقصود في هذه الروايات، وقال واستدلّ الناطق باسم احمد الحسن وهو ناظم العقيلي في أحد مناظراته مع أحد المؤمنين بهذه الروايات، حيث قال أنّ هذه الثلاث روايات تولّد التواتر على أنّ المقصود بالروايات هو احمد الحسن.

ولكن يرد عليه:

التعليق (١):

إنّ هذه الروايات الثلاثة لا تولّد التواتر لأنّ التواتر هو اجتماع عدد كبير على نقل قضية بنحو يمتنع تواطؤهم على الكذب لكثرتهم العددية. فهل هذه الروايات الثلاثة حقّقت العدد الكبير من المخبرين بحيث يمنع تواطؤهم على الكذب!!؟ بل مجرّد ثلاث روايات وهي لا تحقّق التواتر.

التعليق (٢):

إنّ هذه الروايات الثلاث قد ثبت أنّها ضعيفة السند، وإذا كانت كذلك فتحتاج الى حجّيّة السند. وبما أنّ الحجّيّة مفقودة فلا تكون الرواية حُجّة.

التعليق(٣):

لو سلّمنا بأنّ هذه الروايات الثلاث تحقّق التواتر وأنّها صحيحة السند فإنّ التمسّك بها تكون يكون من قَبيل استعمال العام في الشبهة المصداقية.

إن قلت:

يوجد دليل على أنّه هو المقصود بالروايات الثلاث من قبيل الأدلة التي طرحها كعلمه بالمحكم والمتشابه، والرؤية والمباهلة...الخ.

قلت:

هذه الأدلّة واهية ولا تصمد أمام الدليل العلمي. فاذا ابطلنا هذه الأدلّة فلا تثبت دعوى احمد الحسن، ويثبت انحرافه وجهله.

أمّا المحكم والمتشابه فقد عُرّف المحكم بأنّه (المحكم) من (الإحكام) وهو المنع. ولهذا يقال للمواضيع الثابتة القويّة (محكمة) أي أنّها تمنع عن نفسها عوامل الزوال. كما أنّ كلّ قول واضح وصريح لا يعتريه أيّ احتمال للخلاف يقال له (قول محكم).

وعليه فإنّ الآيات المحكمات هي الآيات ذات المفاهيم الواضحة التي لا مجال للجدل والخلاف بشأنها، كآية: (قل هو الله أحد) و(ليس كمثله شيء) و (الله خالق كلّ شيء) و (للذكر مثل حظّ الأُنثيين) وآيات أُخرى كثيرة.

كلها ممّا تتعلّق بالعقائد والأحكام والمواعظ والتواريخ، فهي كلّها من (المحكمات).

هذه الآيات المحكمات تسمّى في القرآن (أُمّ الكتاب) أي هي الأصل والمرجع والمفسّرة والموضّحة للآيات الأُخرى.

و(المتشابه) هو ما تتشابه أجزاؤه المختلفة. ولذلك فالجمل والكلمات التي تكون معانيها معقّدة وتنطوي على احتمالات مختلفة، توصف بأنّها (متشابهة). وهذا هو المقصود من وصف بعض آيات القرآن بأنها (متشابهات)، أي الآيات التي تبدو معانيها لأوّل وهلة معقّدة وذات احتمالات متعدّدة، ولكنّها تتّضح معانيها بعرضها على الآيات المحكمات.

ويمكن إدراج بعض الآيات المتشابهة التي تخصّ صفات الله والمعاد كنماذج من الآيات المتشابهات، مثل (يد الله فوق أيديهم) بشأن قدرة الله، (والله سميعٌ عليمٌ) بشأن علم الله، و (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) بشأن طريقة حساب الأعمال.)[1]

فإذا كانت الآيات المتشابهات تتطلّب معرفة الالفاظ والمعاني ورجوع المتشابهات الى المحكمات يتطلّب دراية تامّة، أفليس هذا من عمل الاصولي؟ فكيف ينكر المدّعي أحمد إسماعيل كاطع عمل الاصولي وعلم الأصول؟!!!

وذكر السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس سره) في تفسيره مواهب الرحمن في توضيح المحكم والمتشابه حيث قال في تعريف المشابه المتشابه (لا يُعرف المُراد منه الّا بالقرينة) مثل قوله تعالى: (يد الله فوق ايديهم) لا يعرف بَدواً المُراد منه إلّا بالرجوع الى قوله تعالى: (ليس كمثله شيء) فيُعرَف أنّ المُراد منها القوة والقدرة بالملازمة وكذا قوله تعالى: (وجاء ربك والملك صفا

---

١ ـ تفسير الامثل /مكارم الشيرازي /ج٢/ص/٢٩٦.

صفا) يعرف المراد بالرجوع الى ما تقدم من الآية المباركة من أنّ أنّه الرحمة والغفران بالملازمة، وكذا في المحكم من أنه (يعرف المراد منه بلا قرينه) كقوله تعالى (مالك يوم الدين) وقوله تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) الى غير ذلك من الآيات المباركة)[1]. انتهى كلام السيد(قدس سره).

فاذا كان احمد الحسن لا يعرف المحكم والمتشابه ولا يستطيع أن يتصرّف بالمتشابه الا بوجود قرينه فيحمل المتشابه على المحكم، كما ورد عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام): (ان في اخبارنا متشابه كمتشابه القرآن فردوا متشابها الى محكمها ولا تتبعوا متشابها فتضلوا)، فحمل فلا يُحَمَل المتشابه على المحكم إلا بقرينة. فهل يعمل احمد الحسن وفق هذا الاساس أم لا؟ فهل يترك المحكم ويعمل بالمتشابه فيكون مصداق مصداقاً لقوله تعالى: (....**فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِ**....) والمقصود بالابتغاء هو طلب الفتنه فهل يرضى احمد الحسن بهذه النتيجة!؟

أو انه يحمل المتشابه على المحكم وهذا الحمل يحتاج الى قرينه. وهذا من عمل الأصولي، واحمد الحسن يزعم أنّ الأصول هو عجل السامري!!!

أليس هذا تناقض تناقضاً؟ فأين العصمة!!!؟

١- تفسير مواهب الرحمن / السيد عبد الاعلى السبزواري /ج٢/٢٦٥

الاحتجاج بالرؤيا

أما الرؤيا: فيوجد تعليقان:

التعليق (٤):

لم تثبت حُجّيّة الرؤيا في الشريعة المقدسة. ولو كانت الرؤيا حجّة لوصل إلينا ما يُثبت حجّيّتها. وبما أنّه لم يصل ذلك، فلا تثبت يثبت أنّها حجة.

إن قلت:

إنّ عدم الوصول لا يدلّ على عدم الصدور فقد تكون صدرت ولكن لم تصل.

قلت:

إنّ مسالة الرؤيا موجودة ما قبل الإسلام وما بعده لأنّ مَنشأ الرؤيا قد يكون نابع نابعاً من حديث النفس أو من الوسوسة أو كيد الشيطان وجنده كما ورد في كتاب المجالس للصدوق بسنده عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول (**إنّ لإبليس شيطانا يقال له (هزع) يملأ المشرق والمغرب في كلّ ليلة يأتي الناس في المنام ولهذا يرى الأضغاث**)[1].

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) في توحيد المفضل (**فكرّ يا مفضل في الأحلام كيف دبّر الأمر فيها يخرج صادقها بكاذبها.... إلى أن قال وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كلّ الاعتماد**)[2].

وقد جرت مع العلامة الحلي (قدس سره) قصه احببنا ذكرها لإتمام الفائدة رواها صاحب رياض العلماء في ترجمته.:

(كان العلامة الحلي ذات يوم جالساً في المسجد منشغلاً بالتدريس إذ دخل عليه مجنون فأمر العلامة بإخراجه كما ورد في الشريعة من عدم تمكين

١- بحار الانوار/العلامة المجلسي ج/٦١ص١٩١.
٢- بحار الأنوار/العلامة المجلسي ج/٦١ص١٩١

المجانين في المساجد فرأى في المنام أنّ أحداً ينهاه عن ذلك الاخراج وزجره فلما استيقظ ودخل المسجد دخل ذلك المجنون المسجد فخطر بباله ذلك المنام فقال في نفسه الشريعة ناطقه بذلك والنوم لا يوجب ترك العمل بها فأمر أيضاً بإخراجه فرأى في الليلة الثانية ما رأى في الليلة الاولى وصنع في الغد ما صنع في اليوم السابق ففعل أضا نحو ما فعل وكذا الليلة الثالثة وفي اليوم الثالث وفي الليلة الرابعة سئل عنه في المنام لم تركت الوصية المكررة في حق هذا المجنون؟ فقال العلامة:ـ أنا محكوم بعدم تمكين المجانين بالخبر الصحيح وأيضا محكوم بأنّنا لا نعتبر بالمنام فبهذين المقدمتين لو رأينا ألف ليلة وأمرنا بتمكين المجنون في المسجد ما عملنا به وأخرجناه فقال السائل أنت المحقّق حقاً)[1].

وبعد هذا التحقيق من خلال الروايتين وقصة العلامة الحلي على من أنّ الرؤيا ليست بحجة – وتوجد ووجود كثير من الروايات تكشف أنّ الرؤيا غير حجّة ولكن لم نذكرها لعدم لتجنّب الإطالة – فلا يَرِد الاشكال هو إشكال أنّ عدم الوصول لا يدلّ على عدم الوصول، بل وصلت روايات تكشف على ان الرؤيا ليست بحجة وهذا ما أوردناه من خلال الروايتين والقصة وقلنا توجد روايات كثيرة تدلّ على عدم حجّيّة الرؤيا.

١ـ دار السلام/ صاحب رياض العلماء ج/٢ص٤٦

التعليق (٥):

المتشرعة والعقلاء لا يتركون الأدلة القطعية ويعملون بالأدلة الظنية فان الادلة القطعية يحصل فيها التنجيز والتعذيراما الادلة الظنية فالكثير منها لا يكون فيها تنجيز وتعذير لقوله تعالى (...إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً..)يونس/٣٦، إضافة لذلك لو كانت الرؤيا حجة في نظر احمد الحسن وتشير الى فعل ما وتوجد أدلّة تشير الى عكس ما أشارت إليه الرؤيا فنسال المدعي احمد الحسن باي شيء نأخذ وهذا الشيء قد حصل فهل نأخذ بالرؤيا ونترك الادلة القطعية!!!؟

المباهلة

أما بخصوص المباهلة: توجد عدة تعليقات

التعليق(٦):

فيرد عليه ان المباهلة لم تحصل إلا في قضية الرسول مُحَمَّد (ﷺ) مع نصارى نجران وحتى في هذه القضية لم تتم قضية المباهلة بل عندما شاهدوا الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين(عليهم السلام) قال نصارى نجران والله نرى وجوه لو أقسمت على الجبال لأزالتها وبهذا لم تتم قضية المباهلة إضافة لذلك كم من الحركات المنحرفة حصلت في زمن أهل البيت (عليهم السلام) وخاصة مع الامام الصادق(عليه السلام) مع الزنادقة والملحدين وكثير من المذاهب التي تحمل عقائد منحرفة والذي تقول بالجبر والتفويض.

فلم نجد ان الامام الصادق (عليه السلام) يقول لهم تعالوا نتباهل بل دعاهم الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة واثبت للمقابل كذب مدعاه.

التعليق(٧):

ان مسالة المباهلة لو تمت فهي لا تكون إلا بعد استنفاذ كلّ الطرق والوسائل لإثبات مدّعاه أي تنحصر القضية فقط وفقط في المباهلة اما اذا كانت الطرق كثيرة تثبت أحقية زيد أو عمرو فلماذا نترك هذه الطرق ونتمسك بمسألة المباهلة التي لم يعتادها الانبياء السابقون واللاحقون لإثبات مدّعاهم بل اثبتوا نبوتهم بالدليل العلمي الاخلاقي لا بالمباهلة.

التعليق(٨):

إن مسالة المباهلة ان دلت على شيء فإنها تدل على ان صاحبها لا يمتلك الدليل العلمي أو الشرعي على اثبات مدّعاه وإلا إذا كان فعلاً هو صاحب حق وحجة على المسلمين يأتي بالدليل المطروح على الساحة ويثبت ويتفوق على العلماء الربانين الذين يمتلكون الدليل العلمي والأخلاقي والشرعي ويكون هو فعلاً وصي الإمام والحجة على المسلمين وبما ان المدعي احمد الحسن يقول انه صاحب معجزة و(المعجزة) هي الشيء الخارق للعادة فلماذا لا يفند نظريات العلماء التي هي من نتائج أسباب طبيعية!!؟ ولكن يبقى الخداع ويبقى المكر هو الحاكم على عقول البسطاء مع شديد الاسف.

وبعد إبطال هذه الأدلة يثبت زيف وخداع المدعي ويكفي في ابطال دعوى احمد الحسن أحد الادلة التي طرحها لأنه يدعي العصمة واذا كان معصوم لا يرد عليه اي إشكال. فإذا أوردنا عليه إشكالاً فلا تثبت العصمة وبالتالي يثبت كذب المدّعي.

المورد الثاني:

إنّ المدعي احمد الحسن ينكر مبدأ الاجتهاد والتقليد وينكر علم الاصول حيث ورد في مقدمة كتاب (الإفحام) انه قال: (إن أصول الفقه علم ظني ونظريات ظنية مستندة الى قواعد وضعها كفرة اليونان وقالوا انها بديهيات

منطقية لا خلاف فيها بين العقلاء وليت شعري لو كان هؤلاء اليونان عقلاء لما عرضوا عن الأنبياء) انتهى كلام احمد الحسن.

يوجد عدة تعليقات على هذا المورد:

التعليق(٩):

نقول لأحمد الحسن ماذا تقول في اصحابك هل هم مقلدين أم ماذا؟ اليس هذا هو نوع من التقليد عندما يسلمون بأمرك ويطبقون أقوالك وأفعالك أليس هذا هو التقليد أم التقليد في نظرك شيء آخر!!؟

التعليق(١٠):

يقول المدعي احمد الحسن ان علم الاصول يستند الى قواعد وضعها كفرة اليونان.

(إنا لله وإنا اليه راجعون) لاحظوا ايها المؤمنون هذا الاتهام الخطير الخطير حيث يتهم المدّعي احمد الحسن بان علم الاصول يستند الى قواعد وضعها كفرة اليونان فهل علمائنا الناطقين الصابرين كانوا يستندون الى قواعد ونظريات وضعها كفرة اليونان لمدة أكثر من إلف سنة؟!! واذا كان علمائنا الأبرار يستندون إلى نظريات وقواعد وضعها كفرة اليونان فلماذا تشير الى

بعض مراجع التقليد حيث ورد في بعض اصداراتكم المسمى (الإفحام لمكذب رسول الامام) حيث يقول المؤلف ان احمد الحسن لا يبطل التقليد جملة وتفصيلاً وانما قال التقليد الآن على الناس الاحتياط بين ثلاثة علماء (السيد الخميني والسيد مُحَّد باقر الصدر والسيد مُحَّد صادق الصدر) أليس هؤلاء ممن درس نظريات وقواعد مستندة الى كفرة اليونان حسب ادعائك فلماذا تشير إليهم.

لاحظوا أيها المؤمنون الأخيار التناقض الصريح من هذا المدّعي احمد الحسن اليس ترجيح هؤلاء من غير مرجح قبيح صدوره من العاقل فكيف إذا كان يدعي العصمة!!؟ أليس إقرارك لهؤلاء العلماء الثلاثة هو إقرار لعلم الأصول؟!!!!

التعليق(١١):

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم لاحظوا ان احمد الحسن لا يعلم هذه النظريات الى اين مستندة حيث يقول انها مستندة الى كفرة اليونان وهذا كلام استحساني لا دليل عليه بل اليوم اصبح المكلفون البسطاء من مقلدي السيد الحسني (دام ظله) يعلمون ان

نظريات علم الاصول هي مستندة الى أحاديث المعصومين(عليهم السلام) من لا يعلم أن أصل البراءة هذه القاعدة لا تستند إلى الشارع المقدس؟ حيث ورد عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يقول (**رفع عن أمتي ما لا يعلمون**)[1].

ومن لا يعلم أن أصل الاستصحاب هذه القاعدة لا تستند إلى الإمام الصادق (عليه السلام) حيث يقول (**لا ينقض اليقين بالشك**)[2]؟ ومن لا يعلم أنّ حجية خبر الثقة هي من المعصوم (عليه السلام)؟ وبعد هذا يأتي المدّعي أحمد الحسن بهذا الاتهام الخطير ويقول ان هذه النظريات مستندة الى كفرة اليونان؟ ولكن العتب على كلّ من يصدق بهذه الدعوى التي هي أوهن من بيت العنكبوت.

المورد الثالث:

ثم يقول: المدعي احمد الحسن في مقدمته لكتاب الافحام(لو كان دين الله يصاب بعقول بني ادم الناقصة لصح الاستدلال كارل ماركس ومن اسس لإنكار وجود الله سبحانه وتعالى ولكانوا معذورين فقد تبنوا قواعد ادعوا

---

١ ـ تحف العقول ابن شعبة الحراني/ج١٤/ص١

٢ ـمستدرك الوسائل الطبرسي /ج٦/ص ٣٣٥

إنها بديهية وأسسوا عليها نظريات انكروا بها وجود الله سبحانه وتعالى وضلوا واضلوا بها نصف اهل الارض).

يوجد تعليقان في هذا المورد:

التعليق(١٢):

من قال ان دين الله يصاب بعقول بني آدم الناقصة هذه دعوى انت اتيت بها فعلى كلّ انسان عندما يأتي بدعوى فعليه ان يسوق دليل يثبت مدّعاه وأنت أتيت بدليل أوهن من بيت العنكبوت ثم نسأل المدّعي احمد الحسن هل يوجد طريق آخر لمعرفة الأحكام الشرعية غير علم الأصول منذ غيبة الإمام والى يومنا هذا وهل كانت الإمامية تسير كلّ هذه الفترة أي منذ غيبة الإمام، تصيب دين الله بالعقول الناقصة أم حصل لديك خلط بين الاجتهاد بالرأي وبين الاجتهاد في بذل الجهد لاستنباط الاحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية!!؟

التعليق(١٣):

ما هو ربط كارل ماركس في الاستدلال بل هذا قياس مع الفارق لأن كارل ماركس لو كان يعتمد على العقول الناقصة لتوصل الى كثير من النتائج الصحيحة بل إن كارل ماركس اعتمد على المادية المحضة وقال كلّ ما هو مخلوق من الصدفة وعليه فلا يصح ان تأتي بكارل ماركس كشاهد وتجعل منه دليل تنقض به على الطرف المقابل فأفهم.

المورد الرابع:

كان هناك سؤال وجه إلى السيد احمد الحسن (ع) عن شخصية اليماني وهو

س/ السيد احمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي (ع): من هو اليماني وهل هناك حدود لهذه الشخصية يعرف بها صاحبها؟ وهل هو من اليمن؟ وهل هو معصوم بحيث لا يدخل الناس في باطل ولا يخرجهم من حق وكما ورد في الرواية عن الباقر (ع) (إن رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار، لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم)؟

ج/ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله، يجب أولاً معرفة إن مكة من تهامة، وتهامة من اليمن. فمحمد وال مُحَمَّد (ص) كلهم يمانية فمحمد (ص) يماني وعلي (ع) يماني والإمام المهدي (ع) يماني والمهديين الإثني عشر يمانية والمهدي الأول يماني، وهذا ما كان يعرفه العلماء العاملين الأوائل (رحمهم الله) (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً) (مريم:٥٩)، وقد سمى العلامة المجلسي (رحمه الله) في البحار كلام أهل البيت (ع) (بالحكمة اليمانية) راجع مقدمة البحار ج١ ص١.

بل ورد هذا عن رسول الله (ص)، كما وسمى عبد المطلب (ع) البيت الحرام بالكعبة اليمانية راجع بحار الأنوار ج٢٢، ٥١، ٧٥.

أما بالنسبة لحدود شخصية اليماني فقد ورد في الرواية عن الباقر(ع) (وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية هدى، لأنه يدعو إلى صاحبكم، فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم، وإذا خرج اليماني فانهض إليه فإن رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار، لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم) الغيبة – مُحَمَّد بن ابراهيم النعماني ص ٢٦٤. وفيها:-

أولاً / (لا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار): وهذا يعني أن اليماني صاحب ولاية إلهية فلا يكون شخص حجة على الناس بحيث إن إعراضهم عنه يدخلهم جهنم وإن صلوا وصاموا إلا إذا كان من خلفاء الله في أرضه وهم أصحاب الولاية الإلهية من الأنبياء والمرسلين والأئمة والمهديين.

ثانياً / (أنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم): والدعوة إلى الحق والطريق المستقيم أو الصراط المستقيم تعني أن هذا الشخص لا يخطأ فيُدخل الناس في باطل أو يخرجهم من حق أي انه معصوم منصوص العصمة وبهذا المعنى

يصبح لهذا القيد أو الحد فائدة في تحديد شخصية اليماني أما افتراض أي معنى آخر لهذا الكلام (يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم) فانه يجعل هذا الكلام منهم (ع) بلا فائدة فلا يكون قيداً ولا حداً لشخصية اليماني وحاشاهم (ع) من ذلك.

النتيجة مما تقدم في أولاً وثانياً إن اليماني حجة من حجج الله في أرضه ومعصوم منصوص العصمة.

توجد عدة تعليقات على جواب احمد اسماعيل كاطع:

التعليق(١٤):

اما قولك: فمحمد وال مُحَمَّد (ص) كلهم يمانية فمحمد (ص) يماني وعلي (ع) يماني والإمام المهدي (ع) يماني هذا الكلام غير تام
من قال ان مكة من تهامة وتهامة من اليمن فمحمد وآل مُحَمَّد كلهم يمانية؟ هذا كلام استحساني بل ثبت في بعض المصادر ان تهامة اسم من اسماء مكة وليست اليمن واليك بعض المصادر التي تشير الى ذلك:

(التَّهِمُ: النائمُ. وتِهَامَةُ: اسْمُ مَكَّةَ، وتاهَمَ القَوْمُ: نَزَلُوا تِهَامَةَ، والأَتْهَمُ: التِّهَامِيُّ.)[1]

(وادي طفيل بين تهامة واليمن.)[2] هذا دليل على ان تهامة غير اليمن

(قال الليث: تِهامة: اسم مكة، والنازل فيها مُتهِم.)[3]

التعليق(١٥):

قولك (والدعوة إلى الحق والطريق المستقيم أو الصراط المستقيم تعني أن هذا الشخص لا يخطأ فيُدخل الناس في باطل أو يخرجهم من حق أي انه معصوم منصوص العصمة)

غير تام اطلاقاً لان الظاهر من كلامك تأسيس قاعدة كلية مفادها كلّ من يدعو الى الصراط المستقيم فهو لا يخطأ وهذا التاريخ يتحدث لنا منذ عهد النبي (صلى الله عليه واله) والى يومنا هذا. ان هناك الكثير من الدعوات خرجت تدعو الى الصراط المستقيم سواء كانت على حق أو لم تكن فهي غير معصومة والعصمة لا تكتسب من الدعوة الى الصراط المستقيم.

---

١ ـ المحيط في اللغة /ج١/ص٣٠٣

٢ ـ الأماكن أو ما تفق لفظه وافترق مسماه/ج١/ص٨٤

٣ ـ تهذيب اللغة /ج٢/ص٣١٧

بعبارة أخرى أي شخص لا يكتسب العصمة ويكون معصوماً مجرد ان يدعو الى الصراط المستقيم واليك بعض الشواهد التي تشير الى من يدعو الى الصراط المستقيم وهو ليس بمعصوم:

١-عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول: (من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام فو الذي بعث مُحَمَّداً بالحق بشيراً لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله قال: فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة، فدخلت على الصادق جعفر بن مُحَمَّد عليه السلام فقلت في نفسي: لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه، فلما دخلت قال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد؟ قال: فخنقتني العبرة، فقال لي: قتلوه؟ قلت: اي والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت: إي والله صلبوه، فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام؟ قلت: نعم، قال: فكم قتلت منهم؟ قلت: ستة، قال: فلعلك شاك في دمائهم؟ قال: فقلت: لو كنت شاكاً ما قتلتهم قال: فسمعته وهو يقول: أشركني الله في تلك الدماء، مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء، مثل ما مضى علي بن أبي طالب وأصحابه)[1] .

١ - بحار الأنوار العلامة المجلسي/ج٤٦/ص١٧١

٢- عن مُحَمَّد بن يحيى الصولي، عن مُحَمَّد بن يزيد النحوي عن ابن أبي عبدون، عن أبيه قال: لما حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون وقد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس، وهب المأمون جرمه لأخية علي ابن موسى الرضا عليه السلام وقال له: يا أبا الحسن لئن خرج أخوك وفعل ما فعل، لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل، ولولا مكانك مني لقتلته، فليس ما أتاه بصغير، فقال الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين لا تقس أخي زيداً إلى زيد بن علي(عليه السلام) فانه كان من علماء آل مُحَمَّد، غضب لله عز وجل فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر(عليه السلام) أنه سمع أباه جعفر بن مُحَمَّد يقول: رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل مُحَمَّد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، وقد استشاري في خروجه، فقلت له: يا عم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك. فلما ولى قال جعفر بن مُحَمَّد: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه، فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء؟! فقال الرضا (عليه السلام) إن زيد بن علي(عليه السلام) لم يدعِ ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى لله من ذاك إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل مُحَمَّد، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله نص عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله، ويضل عن سبيله بغير علم، وكان زيد

والله ممن خوطب بهذه الآية " وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجْتَبَكُمْ " [1]

٣-عن إبراهيم بن مُحَمَّد، عن أحمد بن إدريس، عن مُحَمَّد بن أحمد، عن الحسن بن علي، عن العباس بن عامر، عن ابن عميرة، عن جارود بن المنذر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما امتشطت فينا هاشمية ولا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين صلوات الله عليه. ٢

٤-عن مُحَمَّد بن مسعود، عن علي بن أبي علي، عن خالد بن يزيد، عن الحسين بن زيد عن عمربن علي بن الحسين أن علي بن الحسين عليهما السلام لما اتي بر أس عبيد الله بن زياد ورأس عمربن سعد خر ساجدا وقا ل: الحمدلله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي وجزى المختار خيرا. ٣

وتوجد مئات من الشواهد تدل على ان هنالك حركات خرجت تدعو الى الصراط المستقيم وهي ليست معصومة ونحن نقتصر على هذين الشاهدين لعدم الاطالة وكما يقال الموجبة الكلية نقيض السالبة الجزئية، وبما انه نقضنا علينا بشاهدين من الشواهد التاريخية فيكفي في نقض الدعوة الكلية

---

١ - بحار الانوار العلامة المجلسي/ج٤٦/ص١٧١
٢- بحار الانوار العلمة المجلسي/ج٤٥/ص/٣٤٤
٣ - نفس المصدر

الـتي طرحتهـا وهـي (كـل مـن يـدعو الى الصـراط المسـتقيم فهـو معصـوم) فافهم.

التعليـق الثالـث: قولـك(انـه اي اليمـاني معصـوم منصـوص العصـمة) فهـذا الكـلام لا يقبـل بـه الجاهـل فضـلا عـن العـالم. فمـاهو الـدليل علـى عصـمة اليماني؟

اذ ان الـروايات لم تشـر الى انـه معصـوم نعـم اشـارت الى انـه اهـدى رايـة ولم تشـر الى عصـمته، والعصـمة اقتصـرت على الائمة فقط. فكيـف تـدعي انه منصوص العصمة؟ وماهي الروايات التي نصت على عصمته؟!!!

والظاهر انك لا تعرف النص من غير النص ومع هذا تدعي انك معصوم ووصي الامام وتعرف المحكم من المتشابه وصاحب معجزات والذي يعرف هذه الامور كيف لا يعرف النص من الظاهر؟!

المورد الخامس:

ان المدعو احمد اسماعيل كاطع يقول القائم غير الامام المهدي ويعتبر القائم هو اول الممهدين وهو اليماني ويعتمد في ذلك على روايتين هما:

عن الصادق (ع) انه قال ((إن منا بعد القائم اثنا عشر مهديا من ولد الحسين (ع)) بحار الأنوار ج ٥٣ ص١٤٨ البرهان ج٣ ص٣١٠ الغيبة للطوسي ص٣٨٥.

وعن الصادق (ع) قال (إن منا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين (ع)) بحار ج٥٣ ص١٤٥

وفي هذه الرواية القائم هو المهدي الأول وليس الإمام المهدي (ع) لان الإمام (ع) بعده إثنى عشر مهدياً. انتهى كلامه.

وفيه تعليقان:

التعليق(١٦):

إذا كنت قد فسرت في الرواية الثانية بان القائم هو المهدي الاول وليس الامام المهدي (عليه السلام) وقلت لان الإمام بعده أثنى عشر مهدياً.

فماذا تفسر القائم في الرواية الاولى حيث قالت:(بعد القائم اثنا عشر مهدياً من ولد الحسين).

وهذا دليل على ان المقصود بالقائم في الرواية هو الإمام المهدي (عليه السلام) لأنها قالت بعد القائم اثنا عشر مهدياً.

ان قلت: نتمسك بالرواية الثانية وتكون دليل على ادعائنا بان القائم غير الإمام المهدي (عليه السلام)

قلت: هذا ترجيح من غير مرجح، والترجيح من غير مرجح قبيح صدوره من العاقل فكيف ممن يدّعي العصمة؟!!

التعليق(١٧)

ان اغلب الروايات التي ذكرت القائم وكان المقصود منها الامام المهدي (عليه السلام) وليس ما يدّعيه احمد إسماعيل كاطع بأنه الممهد الأول بعد الإمام المهدي (عليه السلام) واليك هذا المعنى:

عن الرضا " عليه السلام " قال: **(لادين لمن لا ورع له، ولا الإيمان لمن لا تقية له، وان اكرمكم عند الله اعملكم بالتقية، فقيل يا بن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا، فقيل له: يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال:**

الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء، يطهر الله به الارض من كلّ جور)[1].

قال الصادق (عليه السلام) روي بإسناد صحيح عن سلمان الفارسي (ﷺ) قال دخلت على رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) فلما نظر إلي فقال **(يا سلمان إن الله عز وجل لن يبعث نبياً ولا رسولاً إلا وله اثنا عشر نقيباً قال قلت يا رسول الله عرفت هذا من أهل الكتابين قال يا سلمان هل عرفت نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله تعالى للإمامة من بعدي فقلت الله ورسوله أعلم فقال يا سلمان خلقني الله تعالى من صفوة نوره ودعاني فأطعته فخلق من نوري علياً ودعاه فأطاعه فخلق من نوري ونور علي فاطمة ودعاها فأطاعته فخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين فدعاهما فأطاعاه فسمانا الله تعالى بخمسة أسماء من أسمائه فالله تعالى المحمود وأنا مُحَمَّد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله ذو الإحسان وهذا**

---

١ ـ مشكاة الأنوار /ج١/ص٣١

الحسن والله المحسن وهذا الحسين وخلق من نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه من قبل أن يخلق الله تعالى سماء مبنية وأرضا مدحية أو هواء أو ملكاً أو بشراً وكنا أنواراً نسبحه ونسمع له ونطيع قال فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لمن عرف هؤلاء حق معرفتهم فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالاهم وتبرأ من عدوهم كان والله منا يرد حيث نرد ويكن حيث نكن فقلت يا رسول الله فهل إيمان بغير معرفتهم بأسمائهم وأنسابهم فقال لا يا سلمان قلت يا رسول الله فأنى لي بهم فقال قد عرفت إلى الحسين قلت نعم قال رسول الله ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه مُحَمَّد بن علي باقر علم الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن مُحَمَّد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله تعالى ثم علي بن موسى الرضا الراضي بسر الله تعالى ثم مُحَمَّد بن علي المختار من خلق الله ثم علي بن مُحَمَّد الهادي إلى الله ثم الحسن بن علي الصامت

الأمين على سر الله ثم م ح م د سماه بابن الحسن الناطق القائم (صلوات الله عليهم اجمعين) بحق الله تعالى قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله إني مؤجل إلى عهدهم قال يا سلمان اقرأ {فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعْداً مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً} قال فاشتد بكائي وشوقي قلت يا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعهد منك فقال إي والذي بعثني وأرسلني لبعهد مني وبعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة أئمة من ولد الحسين (عليهم السلام) وبك ومن هو منا ومظلوم فينا وكل من محض الإيمان محضاً إي والله يا سلمان ثم ليحضرن إبليس وجنوده وكل من محض الكفر محضاً حتى يؤخذ بالقصاص والأوتاد والتراث ولا يظلم ربك أحداً ونحن تأويل هذه الآية {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهامانَ

وَجُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ} قال سلمان فقمت من بين يدي رسول الله وما يبالي سلمان كيف لقي الموت أو لقاه[1]

روى مُحَمَّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصّادق جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: ((**قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله): الأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدي، المقرّ بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر**)).

وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ((**مَثَل أهل بيتي كمثل النجوم، فانها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون**))[2].

---

١ ـ مصباح الشريعة /ج١/ص٢٦

٢ ـ جامع الأخبار /ج٤/ص٨

وتوجد المئات من الروايات تشير الى ان القائم هو الإمام المهدي (عليه السلام) ومع هذا يحرف المدّعي احمد إسماعيل كاطع بالروايات ويقول القائم غير الإمام المهدي فانظروا الى هذا المكر والدجل.

المورد السادس:

طرح أحمد الحسن أدله أخرى لإثبات مدعاه منها:.

١ـ كثرة المعاندين فتحقق قوله (صلى الله عليه واله وسلم) (بدا غريبا وسيعود غريبا)

٢– إخباره بان بعض الارض ستصاب بالعذاب وقد تحقق حينما اصاب اعصار كاترينا وتسونامي.

٣– إن احمد الحسن يتعامل مع الناس على قدر عقولهم.

٤– ان احمد الحسن يعلم بقبر الزهراء (عليها السلام).

الرد على هذه الادلة:

التعليق(١٨)

إذا كانت هذه كلية (كل من يأتي بدعوى ويكون له معاندين فيكون قد انطبق عليه (بدا غريبا وسيعود غريبا) فهنا قد أعطيت الأحقية إلى كلّ دعوى سواء كانت على حق أو على باطل المهم تحققت المحاربة فهل تستطيع ان تقول ان دعوى قاضي السماء أو الحركات أو الشخصيات التي أدعت الإمامة قضايا حق لانها حوربت؟!! أو نقول كلّ من يخبر عن بعض الغيبيات أو يتنبأ عن بعض الامور التي تحصل كالزلازل أو الفيضانات أو الأعاصير أو سقوط بعض الحكام كما يخرج اليوم الكثير على

الفضائيات ويخبر الناس بسقوط بعض حكام العرب فهل نصدق كلّ من يخبرنا بهذا الكلام ونقول هو صاحب حق ورايته راية حق لأنه اخبرنا عن بعض الامور وتحقق البعض منها؟!!! نحن نريد ضابطة تميز الحق من الباطل وبعد ذلك نقول هذا على حق وهذا على باطل ونتحدث عن المحاربة ونقول هذه حوربت لانها على حق لا أن تجعل المحاربة دليل على احقيتك.

التعليق(١٩)

إما قولك إخباره بان مناطق الارض ستصاب بالعذاب وقد تحققت هذه الدعوى حينما اصاب اعصار كاترينا وتسونامي. فهذا الدليل لا يصدق به الجاهل فضلا عن العالم فهل تصدق عندما اقول لك سوف تصاب بعض الارض بالعذاب وبعده فترة يحصل زلزال في الصين أو يحصل إعصار في اليابان فهل تصدق بهذه الدعوى اضافة لذلك علماء الاختصاص غالبا ما ينبئون بوجود إعصار قادم وبعد ذلك فعلا يتحقق الاعصار أو الزلزال ويسبب كوارث في الممتلكات والارواح فهل هؤلاء هم اصحاب حق ويجب اتباعهم لانهم اخبروا بان الارض سوف تصاب بالعذاب!!؟ مالكم كيف تحكمون.

التعليق(٢٠)

أما قولك: **ان احمد الحسن يتعامل مع الناس على قدر عقولهم.**

فيرد عليك:- **هل صدر من العلماء الربانيين حديث لا يتناسب مع عقول الناس منذ زمن الغيبة؟ ولكن حصل لديك خلط وهوان العالم عندما يتحدث في اختصاصه من قبيل الفلسفة أو علم الأصول أو العقائد أو في تفسير القرآن تقول انهم لا يتحدثون مع الناس على قدر عقولهم.**

ولكن هذا العالم جعل هذه العلوم الى من يريد التعلم لا أن يتحدث صاحب الفلسفة مع الإنسان العامي في الوجود والعدم وواجب الوجوب أو ممتنع الوجود وإنما يتحدث معه بمستوى عقله فيا أخي لا تعطي لنفسك خصوصية وتقول احمد الحسن يتحدث مع الناس على قدر عقولهم!!.

التعليق(٢١)

أما قولك: **أن احمد الحسن يعلم بقبر الزهراء(عليها السلام)**

فيرد عليك:- **فهذه مصادرة على المطلوب فإذا لم تثبت أحقية دعواك فكيف نصدقك؟ أولا اثبت انك على حق وبعد ذلك يكون كلامك حجة.**

بعبارة أخرى نقول بإمكان أي شخص يشير الى اي قطعة ارض في المدينة المنورة ويقول هذا قبر الزهراء (عليها السلام) فهل نصدق بذلك مجرد

الدعوى بل حتى الامام المهدي اذا لم يثبت لنا بالدليل القطعي انه هو الامام المهدي فلا نصدق به بمجرد الدعوى.

الخاتمة

بعد تفنيد كلّ الادلة التي طرحت من قبل المدعي احمد إسماعيل كاطع لا تبقى أي حجية لإثبات صدق مدّعاه بل ثبت المكر والخداع لأنه لم يأتِ لم يأتِ إلا بدليل الرؤيا وعلمه بالمحكم والمتشابه وبعض الأباطيل والخزعبلات التي ثبت من خلال البحث بيان ضعفها وركاكتها وإنها تكشف عن جهل صاحبها وانه راية ضلال وانحراف طالما حذر منها رسول الله (صلى الله عليه واله) بقوله (ما بين أيديكم فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي..)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين محمّد واله الطيبين الطاهرين.

المصادر والمراجع

ـ الأَمْثَلُ في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل طبعة جديدة منقّحة مع إضافات تَأليف العلاّمة الفقيه الشَيخ نَاصر مَكارم الشِيرازي قسم التّرجمة والنّشر لمدرسة الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام)

ـ الأمالي للطوسي دار الثقافة قم، ١٤١٤ هجري قمري

ـ محمد باقر الصدر(قدس سره) الاسلام يقود الحياة

ـ بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " الجزء الاول مؤسسة الوفاء بيروت - لبنان كافة الحقوق محفوظة ومسجلة الطبعة الثانية المصححة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

ـ محيط اللغة /الصاحب بن عبّاد من مشاهير معاجم اللغة العربية في القرن الرابع الهجري.

ـ تهذيب اللغة/الازهري من مشاهير أولى معاجم اللغة العربية. قال ابن منظور:(ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة للأزهري) دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت - ٢٠٠١م عدد الأجزاء / ١٥الطبعة الأولى تحقيق: محمد عوض مرعب.

ـ الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة المؤلف: الحازمي

ـ تحف العقول.... ابن شعبة الحراني

ـ تفسير مواهب الرحمن / السيد عبد الاعلى السبزواري (قدس سره)
ـ مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل تأليف خاتمة المحدثين الحاج ميرزاحسين النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ
جَامِعُ الأخْبَارِ تأليف الشيخ محمد بن محمد السبزواري من أعلام القرن السابع الهجري/ تحقيق علاء آل جعفر

المحتويات

مقدمة لجنة البحوث والدراسات ٣
الإهداء ٤
المقدمة:- ٥
التمهيد ٧
المورد الأول: الاستدلال بالروايات الثلاثة ٨
الاحتجاج بالرؤيا ١٣
المباهلة ١٦
المورد الثاني: ١٩
المورد الثالث: ٢٢
المورد الرابع: ٢٤
المورد الخامس: ٣٢
المورد السادس: ٣٩
الخاتمة ٤٣
المصادر والمراجع ٤٤

www.al-hasany.net

www.al-hasany.com

E-mail: info@al-hasany.net